



لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة التاسعة والأربعون "إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"
11-14 أكتوبر/تشرين الأول 2021
بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (رسالة فيديو)

أصحاب المعالي والسعادة،
المندوبون الموقرون،
الزملاء الأعزاء،
حضرات السيدات والسادة،

أتمنى لو كان بوسعي الانضمام إليكم اليوم بشكل شخصي. للأسف، يتعذر عليّ ذلك، ولكني مسرور لأن تتاح لي هذه الفرصة لإلقاء كلمة بواسطة الفيديو.

يدرك جميعنا تمامًا الاستنتاجات التي تبعث على القلق المبنقة عن آخر تقرير لحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم. لذا اسمحوا لي أن أركز على استنتاجين اثنين فقط من الاستنتاجات الرئيسية الواردة فيه.

لا ينعم قرابة 3 مليارات من الأشخاص بفرص كافية للتمتع بأنماط غذائية صحية جراء ارتفاع مستويات الفقر وانعدام المساواة في الدخل، وعانى ما بين 720 و811 مليون شخص في العالم من الجوع في عام 2020 - أي أكثر بنحو 118 مليون إلى 161 مليون شخص قياسًا إلى عام 2019.

وهذا الوضع غير المقبول هو وضع يمكن للمجتمع الدولي تسويته، بل ويجب عليه ذلك، بالنظر إلى أنه لم يعد أمامنا سوى تسع سنوات لإحداث فارق في رحلتنا لتحقيق خطة عام 2030.

وتحقيقًا لذلك، أكدت قمة النظم الغذائية، التي اختتمت أعمالها للتو، على ضرورة وحدة الصف والتعامل مع الأمن الغذائي والتغذية من منظور للنظم الغذائية - أي تغيير الطريقة التي نقوم بها بزراعة الأغذية، وحصادها، وتجهيزها، وتعبئتها، وتسويقها، واستهلاكها.

وإن الزخم الناشئ عن القمة يجب أن يدفعنا إلى الماضي قدمًا، وأعتقد أن المناطق الريفية يجب أن تشكل نقطة انطلاقنا، لأنها حيث يعيش أكثر الناس فقرًا وأشدهم ضعفًا في العالم - وهي، بالرغم من ذلك، تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية.

فحينما يزدهر صغار المنتجين، تزدهر المجتمعات المحلية المحيطة بهم أيضًا. فالناس يتناولون أغذية أفضل، ويعيشون حياة أفضل، ويكسبون المزيد من الفرص الاقتصادية التي تتاح لهم.

والأهم من ذلك أنه ينبغي مكافأة هؤلاء المنتجين الصغار بشكل منصف. وهم أيضًا بحاجة إلى الاستثمارات المناسبة والدعم التحويلي في مجال السياسات الملائم للازدهار.

ووفقًا لتقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) بشأن آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية، ينبغي لهذه السياسات أن تتضمن آليات لحماية المزارعين وصغار المنتجين من أوجه عدم اليقين وخسائر الدخل. وتشمل هذه الآليات تحسين فرص الوصول إلى الأسواق، والتحويلات، والتأمين، والمدخلات.¹

الزملاء الأعزاء،

تعتبر اللجنة شريكًا مهمًا في هذا المسعى نظرًا إلى ما تتسم به من طابع فريد كمنصة تحفيزية تشمل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة والآليات المتعددة التخصصات التي تدعم جميعها تنفيذ خطة عام 2030 وعقد العمل.

فعلى سبيل المثال، اضطلع فريق الخبراء الرفيع المستوى التابع للجنة بدور هام في لفت الانتباه إلى أشد الناس ضعفًا وأكثرهم تهميشًا داخل نظمنا الغذائية.

وقد أخذت اللجنة بزمام عدد من النهج المبتكرة، بما فيها الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية؛ والتوصيات في مجال السياسات بشأن الزراعة الإيكولوجية - بالعمل بشكل وثيق مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في كلا الأمرين.

الزملاء الأعزاء،

إن الصندوق على أهبة الاستعداد لتوحيد قواه مع جميع شركائنا هنا اليوم لضمان أن تكون استثماراتنا مناصرة للفقراء وشاملة للجميع - والمساهمة في تحسين الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

وشكرًا على حسن إصغائكم.

¹ <https://www.fao.org/3/cb6720ar/cb6720ar.pdf> - الصفحة 20.